

تم افتتاح مشغل منطقة صور في البرج الشمالي في كانون الثاني ١٩٧٠ وبعد ان قلم جهاز الفتيات في الجبهة بعدة دورات سياسية اجتماعية في منطقة صور موضحا اهمية وضرورة مشاركة فتيات المخيم في هذا المشغل الذي تم تجهيزه بماكينه للحياكة واخرى للخياطة والتطريز بما جمع له من تبرعات وبمساعدة جزئية من الجبهة ، كما زود بمكتبة وغرفة للمطالعة . اقام المشغل الى الان ثلاث دورات مدة كل منها ستة اشهر ، وكان عدد المنتسبات في الدورة الاولى ثلاثين فتاة . يشمل برنامج الدورة تدريس الحياكة والتطريز مع التثقيف والتدريب العسكري وتقديم دراسات عن الاسعافات الاولية ، بينما يوزع البرنامج اليومي على الشكل التالي : ساعة للدراسة النظرية ، ساعتان للدراسة العملية : ساعة للتدريب على السلاح والتثقيف والاسعافات الاولية . يباع انتاج المشغل من كنزات صوفية وخياطة وتطريز باسعار مخفضة للجماهير لتأمين متطلباته من مواد اولية ورواتب المتفرغين فيه .

**د - الخدمات التعليمية :** تراوحت هذه الخدمات في الاردن بين صفوف محو الامية وبين التثقيف السياسي حيث كانت تعتمد في النوادي الاجتماعية في المخيمات والتي كان ابرزها في مخيم البقعة وشنلر والوحدات . واما في لبنان فانشئت مدارس ليلية لطلبة السرتيفيكا والمرحلة التكميلية في كل من شاتيلا وبرج اليراجنة في بيروت والبارد في طرابلس والبص في صور . ضمت ٦٨٠ طالبا في العام الدراسي ٧٠ - ١٩٧١ وجندت لها الجبهة بين ٣٥ - ٤٠ مدرسا . وفيما يلي نموذج لمدرسة شاتيلا .

تم انشاء المدرسة الليلية لطلبة السرتيفيكا والمرحلة التكميلية في معسكر شاتيلا خلال السنة الدراسية ٦٩ - ١٩٧٠ وضمت حوالي ٣٥٠ طالبا وطالبة جند لها بين ١٢ - ١٥ مدرسا من ذوي الاختصاص من طلبة الجامعات والمدرسين من اعضاء واصدقاء للجبهة . يشرف على المدرسة هيئة ادارية مكونة من ممثلين عن الجبهة وممثلين منتخبين عن المدرسين وممثلين منتخبين عن الطلاب ، وذلك من المراحل التكميلية فقط . تناقش الهيئة الادارية في اجتماعاتها اسلوب التعليم والتوجيه وكيفية تطويره ليخدم بالتالي اهداف الثورة الفلسطينية وذلك عبر : ١ - التعليم الاكاديمي العادي ، ٢ - تعليم مواد غير مقررة في مدارس وكالة الامم - تاريخ وجغرافية فلسطين ، مع تقديم تحليل للاحداث التاريخية ، ٣ - طرح القضايا الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية لخلق حركة جدل حولها ضمن الطلاب وعائلاتهم .

تقوم الهيئة الادارية ايضا بتنظيم زيارات منظمة لاهالي الطلبة لمناقشتهم حول اوضاع المدرسة وسماع ملاحظاتهم وتقييم العمل ومحاولة اشراكهم في دعم وتبني مشروع المدرسة بالاضافة الى طرح القضايا السياسية وتحليلها والرد على استفساراتهم حول الوضع الراهن .

**هـ - خدمات متفرقة :** قدمت الجبهة بالاضافة الى هذه الخدمات مشاريع اجتماعية اخرى في عدد من المخيمات الفلسطينية منها النوادي الاجتماعية الثقافية والرياضية وفرقة للفنون الشعبية الفلسطينية .

### **الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين**

حدد احد اعضاء المكتب السياسي للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين مفهوم الجبهة للعمل الاجتماعي على الشكل التالي : « ان مفهوم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين للعمل الاجتماعي ينطلق من انه في مواجهة عدو متفوق يصبح السلاح الرئيسي لاية منظمة ثورية هو تعبئة الجماهير لمواجهة هذا العدو بما يسمى بـ « حرب شعبية » . الا انه في ظل الظروف الخصوصية لهذه الحرب الشعبية في الساحة الاردنية - الفلسطينية كان واضحا ان المتأومة الفلسطينية ، والجبهة